أَزْدَرَهُ لغةٌ في أَصْدَرَه أهمَلَه الجَوْهَرِيّ . وقال الأَزْهَرِيّ : يقال : جاء فلانٌ يَضْرِب أزْدَرَيْه وأسْدَرَيْه وأصْدَرَيْه أَي جاءَ فارِغاً كذلك حَكاهُ يَعقوُب بالزاي قال ابنُ سِيدَه : وعِنْدِي أَنَّ الزَّايَ مُضَارعة وإِنما أَصلُها الصَّاد وسيأْتي هناك لأن الأصْدَرَيْن عِرْقانِ يَضْرِبَان تحْتَ الصُّدْغَيْن لا يُفرَد لهما واحدٌ . وقُرِئ : " يَوْمَئذ يَزْدُر النَّاسُ أشْتَاتاً " وسائِر القَرَّاءِ قَرَؤُوا " يَصْدُر " وهو الحَقّ . قال شيخُنَا : أَما إشْمام صادِه زاياً فهي قراءَة حَمْزَةَ والكِسَائِيّ . وأمّا قِرَاءَة الزَّاي الخالِصَة فلا أَعرفها وإن ثَبَتَت فهي شاذَّةٌ كما أشار إليه في النَّامُوس . وعندي أَنَّ هذِه المادّةَ لا تكاد تَثْبُتُ على جِهَةِ الأَصالةِ وا أعلم . قلتُ : وقد أَطال الصَّغَانيّ في البَحْث نَقْلاً عن سيَبَويْه وغيرِه في التَّكْمِلَة وأنشد قول الشاعر : .

" ودَعْ ذا الهوَى قَبْلَ القِلَى تَرْكُ ذَا الهَوىمَتِينَ القُوَى خَيْرٌ مِن الصَّرْم مُزْدَرَا ز ر ر .

الزَّرُّ بالكَسْر : الذي يُوضَعُ في القَمِيص . وقال ابن شُمَيْل : الزِّرُّ : العُرْوَة التي تَجعَل الحَبَّةُ فيها . وقال ابنُ الأَعرابيّ : يقال لزِرِّ القَمِيص الزِّير بقَلْب أَحد الحَرْفين المُدْغَمين وهو الدُّجَة . ويقال لعُروَتِه الوَعْلَة . وقال اللَّيْثُ : الزِّرُّ : الجُوَيْزة التي تُجْعَل في عُرْوة الجَيب . قال الأَزْهَرِيّ : والقَوْلُ في الزِّرِّ ما قال ابنُ شُمَيل : إنَّه العُرْوَة والحَبَّة تُجْعل فيها . ج أزْرارٌ وزُرُورٌ . قال مُلْحَة الجَرْميُّ : .

كأنَّ زُرُورَ القُبْطُرِيَّة عُلِّقَتْ ... عَلائِقُها منْه بجِذْعٍ مُقَوَّمِ

وعَزَاه أبو عُبَيْد إلى عَدِيّ بنِ الرِّقاع . قال شيخُنا : ثمَّ ما ذَكَرَه المُصَنِّف من كَسْره هو المَعْرُوف بل لا يكاد يُعْرَف غَيْرُه . وما في آخِرِ الباب من حاشِيَة المُطَوَّل أنه بالفَتْح كثَوْب أو كقُرّ فيه نَظَرٌ ظاهِرٌ . قلْتُ : أما الفَتْحُ فلا يكاد يُعرَف ولكن نُقِل عن ابن السِّكّيت ضَمُّه . قال في باب فِعْل وفُعْل باتفاق المَعْنَى خِلْبُ الرَّجُل وخُلْبه والرِّجْز والرُّجْز والزِّرُّ والزُّرُّ وعِضْو وعُضْو والشِّحُّ والشُّحُّ : البُخْل . قال الأَزْهَرِيّ : حَسِبْته أرادَ من الزِّر زِرِّ القَمِيص . قلتُ : ولو صَحَّ ما نقله شيخُنا من الفَتْح كان مُثَلَّثاً كما لا يَخْفَى فتأَمَّلْ . وفي حَدِيث السَّائِب بن يَزِيد في وَصْف خاتَمِ

النُبوّةِ " أنه رأَى خاتمَ رسول ا A في كَتِفِه مثل زِرّ َ الحَجَلَة " . أراد بها جَوْزَةً تَضُمّ ُ العُرْوَةَ .

وقال ابنُ الأَثِير : الزِّرّ ُ : واحد الأزْرَار التي تُشَدّ ُ بها الكِلَلُ والسّ ُتُورُ على ما يكون في حَجَلةِ العَرُوس وقيل : الرِّوَايَة " مثْل رِزّ ِ الحَجَلَةِ " بتَقْدِيم الراءِ على الزاي . والحَجَلَةُ : القَبَجَةُ . قلَت : وبِقَوْل ابنِ الأثِيرِ هذا يَظْهَر أَنّ َ تَخْصِيص الزِّرّ بالقَمِيص إنما هو لبَيَانِ الغَالِبِ وقد أَشار له شَيْخُنا . ومن المَجَاز : ضَرَبَه فأَصابَ زِرّ َه . الزِّرّ ُ : عُظَيْمٌ تَحْتَ القَلْبِ كأنّ َه نِصْفُ جَوْزَةٍ وهو قِوَامُه . وقيل : الزِّرّ ُ : النّ ُقْرَةُ فيها تَدُورُ وابِلَةُ الكَتِفِ وهي طَرَفُ العَضُدِ من الإِنسان . وقيل : الزِّرّ َانِ : الوَابِلَتَان . وقيل : الزِّرّ ُ : طَرَفُ الوَرِكِ في النّ ُقْرَةِ وهما زِرّ َانِ . ومن المَجَاز : الزِّرّ ُ : خَشَبَةٌ من أَخْشَابِ الخِبَاءِ في أَعْلَى العَمُودِ جَمْعه أزرَارُ . وقيل : الأزرَارُ : خَشَبَاتٌ يُخْرَزْن في أَعْلَى شُقَقِ الخِبَاءِ وأُصولها في الأرض وزَرّ َها : عَمِلَ بها ذلِك . ومن المَجَاز : الزِّرّ ُ : حَدّ ُ السّ َيْفِ عن ابنْ الأَعرابيّ ِ . وقال هِجْرِس بنُ كلُيْبَ في كلام له : " أمَا وسَيْفي وزِرّ َيْه ورُمْحِي ونَصْلَيْه وفَرَسِي وأُذُنَيْه لا يَدَعُ الرجلُ قاتِلَ أَبيِه وهو يَنْظُر إليه " . ثم قَتَل جَسّ َاساً بثَأْر أَبِيه